



مدونة المناهج السعودية

<https://eduschool40.blog>

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية

بقدر الكدِّ تكتسب المعالي ... ومن طلب العُلَا سهر الليالي  
ومن رامَ العُلَا من غيرِ كدِّ ... أضاع العمر في طلب المُحالِ

تفريغ مقرر :

البحوث الإدارية

دكتور المقرر :

د. جمال الشقير

أعداد :

مجموعة MBA

تحديث الفصل الأول ١٤٤١ هـ

رمز العطاء - أروى

اللقاء الأول:

**أولاً: محتويات المنهج**

الفصل الأول: مدخل للبحث العلمي

أولاً: مفهوم البحث العلمي، وبحوث الطلاب، والرسائل العلمية، والأبحاث المتقدمة.

الفصل الثاني: إعداد مشروع البحث

أولاً: اختيار موضوع البحث وتحديد عنوانه

ثانياً: الدراسات السابقة.

ثالثاً: أهمية البحث.

الفصل الثالث: نوع الدراسة ومناهج البحث

أ - أنواع الدراسات:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

ثانياً: الدراسة الوصفية.

ثالثاً: الدراسة الاستنتاجية.

ب - مناهج البحث:

أولاً: المنهج الوصفي (المسح الاجتماعي - دراسة الحالة). ثانياً: المنهج التجريبي.

ثالثاً: المنهج التاريخي.

الفصل الرابع: تحديد مجتمع البحث واختيار العينة:

أولاً: مجتمع البحث.

ثالثاً: خطوات اختيار العينة

خامساً: أنواع العينات وكيفية اختيارها.

ثانياً: الحصر الشامل والعينة.

رابعاً: العوامل المؤثرة على حجم العينة.

الفصل الخامس: تصميم نماذج جمع البيانات: (1) قائمة الاستقصاء. (2) الملاحظة. (3) التجربة.

الفصل السادس: بيانات الدراسة الثانوية والأولية ووسائل جمعها:

(1) البيانات الثانوية ووسائل جمعها. (2) البيانات الأولية ووسائل جمعها. (3) الأخطاء التي يقع فيها الباحث عند جمع البيانات الميدانية.

الفصل السابع: تفرغ البيانات: المراجعة، الترميز، الجدولة

أولاً: مراجعة بيانات الاستقصاء.

إعداد البيانات لأغراض التحليل.

خامساً: جدولة البيانات.

ثانياً: ترميز استمارات جمع البيانات ثالثاً:

رابعاً: إدخال البيانات في الحاسب الآلي.

الفصل الثامن: تحليل البيانات

(1) مفاهيم وأسس اختيار الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

(2) دلالة نتائج التحليل الإحصائي.

(3) نظرة عامة على طرق تحليل البيانات.

الفصل التاسع: كتابة تقرير البحث

(1) محتويات التقرير النهائي للبحث.

(2) النواحي الفنية في كتابة تقرير البحث. (3) طباعة البحث ومناقشته.

- خاتمة. - المراجع. - فهرس المحتويات.

## ثانياً الفصل الأول: مدخل للبحث العلمي

### يضم هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ✓ مفهوم البحث العلمي، وبحوث الطلاب، والرسائل العلمية، والأبحاث المتقدمة.
- ✓ إسهامات علماء العرب، والمسلمين في البحث العلمي.
- ✓ مبادئ البحث العلمي.
- ✓ مهارات البحث العلمي.
- ✓ الأمانة العلمية وأخلاقيات الباحث.

### يضم هذا الفصل الموضوعات التالية:

- ✓ مفهوم البحث العلمي، وبحوث الطلاب، والرسائل العلمية، والأبحاث المتقدمة.
- ✓ إسهامات علماء العرب، والمسلمين في البحث العلمي.
- ✓ مبادئ البحث العلمي.
- ✓ مهارات البحث العلمي.
- ✓ الأمانة العلمية وأخلاقيات الباحث.

**تعريف البحث العلمي:** هو الدراسة العلمية الدقيقة والمنظمة لظاهرة معينة باستخدام المنهج العلمي للوصول إلى حقائق يمكن الاستفادة منها.

### ومن التعاريف الجيدة للبحث العلمي أنه:

- ❖ عملية فكرية منظمة.
- ❖ يقوم بها شخص يُسمى الباحث.
- ❖ من أجل تقصي الحقائق عن مشكلة معينة تسمى موضوع البحث.

- ❖ اتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث للوصول إلى حلول عملية للمشكلات.
- ❖ أو إضافة علمية للنظريات تسمى نتائج البحث.

**هدف البحث العلمي هو:** إثراء المعرفة العلمية من ناحية، ووضع حلول للمشكلات من ناحية أخرى.

### وهذا يقودنا إلى التفرقة بين نوعين من البحوث وهما:

**1. البحث الأساسي Basic Research:** يقوم به الباحث من أجل المعرفة. والدافع لهذا النوع من البحوث هو السعي وراء الحقيقة، وتطوير المفاهيم النظرية من أجل زيادة المخزون المتراكم من المعرفة في ميدان البحث.

**2. البحث التطبيقي Applied Research:** وهو الذي يقوم به الباحث بهدف إيجاد حل لمشكلة قائمة. ومن أمثلة ذلك ما يقوم به الباحث لإيجاد حلول لمشكلة البطالة في المجتمع، أو لمشكلات الإنتاج والتسويق والأفراد في المنظمات.

### وأفضل بحث هو الذي يمزج بين النظرية والتطبيق.

- ✓ قد يتوصل أحد البحوث إلى أن معدل البطالة في المجتمع مرتفع.
- ✓ وتزيد قيمة البحث لو تمكن الباحث من تحديد أسباب تلك البطالة.
- ✓ وتكون الفائدة أعظم لو تمكن الباحث من التوصل إلى حلول لعلاج البطالة.

### أنواع البحوث الأكاديمية

| (2) بحوث (رسائل) الماجستير:   | (1) بحوث الطلاب:  |
|---|---|
| إضافة جديدة للمعرفة والعلم يتبع الباحث قواعد المنهج العلمي - إكساب الطالب خبرة كافية تساعد على استكمال الدكتوراه - لا يطلب منه تقديم. | هي بحوث قصيرة في البكالوريوس أو في الدراسات العليا. الغرض منها تشجيع الطلاب على الاستزادة من العلم، وأن يتعود الطالب على التعمق ولا يكون سطحياً في تفكيره. وهو بحث مكتبي في المقام الأول. وأكبر مشكلة تواجه الطالب أنه لم يألّف المكتبات، ولم يحسن الاطلاع على المراجع غير الدراسية - فالتعليم عندنا معظمه تلقين ومذاكرة للكاتب المقررة فقط. وهذا يدعونا إلى مراجعة شاملة لقضية الطالب الجامعي والبحوث العلمية. |

### (3) بحوث (رسائل) الدكتوراه:

تكون متعمقة - لازم يكون فيه إضافة إلى العلم - مراجع أوسع - براعة في التحليل - باحث الدكتوراه لازم يتمتع بفكر خلاق - ولا يتدخل المشرف كثيراً في شغل الباحث.

ويتم مناقشة طالب الماجستير والدكتوراه في جلسة علنية أو سرية حسب لوائح الجامعات،

### وتدور المناقشات حول ما يلي:

| جانب شكلي:   | جانب موضوعي:   | جانب يتصل بالطالب وشخصيته:  |
|--|--|---|
| ويتناول المناقشون في هذا الجانب ما يلي:<br>اتزان أجزاء الرسالة من حيث الشكل، والترتيب، والجداول، والأشكال.<br>أخطاء الطباعة والإملاء واللغة.<br>ثبت المراجع بصورة صحيحة، ومدى الالتزام بالأمانة العلمية. | ويتناول المناقشون في هذا الجانب ما يلي:<br>عنوان الرسالة ومدى مناسبة لموضوع البحث.<br>وضوح أهمية البحث، والدقة في صياغة المشكلة والأهداف.<br>شمولية وحدائث المراجع، ومدى ارتباطها بموضوع البحث.<br>التعمق في تحليل البيانات. | تحاول لجنة المناقشة إلقاء الضوء على شخصية الطالب لمعرفة مدى مناسبة للحصول على الدرجة العلمية المتقدم لها من خلال:<br>قدرة الطالب على العرض في ترابط فكري وبأسلوب مشوق.<br>قدرته في الرد على أسئلة أعضاء اللجنة، والدفاع عن آرائه.<br>الاحتفاظ بهدوء الأعصاب، والشجاعة في الاعتراف بالخطأ واستعداده لتصويبه.<br>ولا تلتزم لجنة المناقشة بتلك الجوانب نصاً وحرفاً، بل هي جوانب إرشادية للباحث، وتدير لجنة المناقشة الحوار بالطريقة التي تراها مناسبة. |

اللقاء الثاني:

| <u>4) بحوث الترقية:</u> |   |
|-------------------------|---|
| ✓                       | وهي بحوث قصيرة، لكنها متعمقة وتحتاج إلى بذل مجهود ذهني على مستوى عال. وتساهم هذه البحوث في زيادة المعرفة العلمية بدرجة أكبر من الرسائل العلمية.                                       |
| ✓                       | يقدمها الباحث بعد الحصول على الدكتوراه  |
| ✓                       | تكون نقطة محدودة في محيط التخصص – يعالجها الباحث بطريقة مبتكرة – وهي شرط أساسي للترقية. حيث تتم الترقية من رتبة أستاذ مساعد إلى رتبة أستاذ مشارك ومن رتبة أستاذ مشارك إلى رتبة أستاذ. |

إسهامات علماء العرب والمسلمين في البحث العلمي:

- ❖ وضع علمائنا اللبنة الأولى للبحث العلمي وشيدوا أساسه، وأفاضوا في الكتابة والتأليف، ويجنى العالم الآن ثمار ذلك. ولا يتسع المقام لعرض أفضل هؤلاء العلماء ونذكر منهم فقط:
- ❖ أبو القاسم الظهراوي: أحد الأركان الثلاثة في علم الطب (أبو قراط وجالينوس والظهراوي)، طبيب مشهور في الجراحة وتحضير الأدوية.
- ❖ جابر بن حيان: يرتبط علم الكيمياء باسمه
- ❖ الحسن بن الهيثم: وبرع في علم الضوء واستخدام العدسات.
- ❖ محمد بن موسى الخوارزمي: مؤسس علم الجبر وناطقة في الحساب،
- ❖ الشريف الإدريسي: في الجغرافيا.
- ❖ ابن رشد: تميز في الفلسفة وعلوم الشريعة الإسلامية.
- ❖ وهناك ابن خلدون وابن سينا والرازي وغيرهم كثير.

مبادئ البحث العلمي:

- ❖ البحث عن الأسباب: البحث يسبق إصدار الأحكام مثل القاضي. وهنا يستخدم الباحث الملاحظة والأسئلة.
- ❖ الحيدة التامة: وهي تعني الموضوعية والتزهد عن الهوى، فيصدر الباحث أحكامه من الملاحظة ومن البيانات التي قام بجمعها وليس في ضوء المؤثرات الشخصية.
- ❖ التحرر: وذلك بالأ يتقيد الباحث بآراء غيره من الباحثين تقيداً كاملاً، بل يضع ما توصل إليه الآخرون تحت منظار دقيق. فما وصل إليه باحث آخر قد لا يكون صحيحاً دامتاً.
- ❖ الدقة والتعمق: في فحص المشكلة، وجمع البيانات، والكتابة، واستخدام مقاييس وألفاظ لا يختلف اثنان في معناها.
- ❖ الاستعانة بالخبرة المتراكمة: البحث هو سلسلة متصلة الحلقات - ويعتمد الباحث على الدراسات السابقة فيؤيدها أو يثبت عكسها أو يضيف إليها. وهذا لا يمنع من أن يتجه الباحث إلى ميدان جديد فيكون له السبق في وضع اللبنة الأولى فيه.

مهارات البحث العلمي:

1. مهارة الملاحظة: ملاحظة الباحث تختلف عن ملاحظة الرجل العادي - حيث تكون متعمقة وتشمل الأسباب والآثار والعلاج.
2. مهارة حصر المراجع والمصادر: توجد كتب ومكتبات وجهات ومسؤولون. الباحث الجيد هو الذي يتمكن من حصرها.
3. مهارة الاتصال وجمع المعلومات: في البيانات الثانوية حيث يتم مطالعة الكتب والبحوث والإحصاءات يفضل أن يقوم الباحث بالآتي:

- ✓ مراجعة الفهرس والانتقاء في القراءة.
- ✓ لا تقرأ أي كتاب يقابلك، بل المراجع الحديثة ذات الصلة ببحثك.
- ✓ لا تقرأ من أجل المعارضة أو من أجل التسليم بل اقرأ لتزن وتقدر.
- ✓ اقرأ في صمت وفي مكان هادئ، بالليل أو بالنهار حسب التعود، بيد أن الصباح الباكر أفضل.
- ✓ أما بالنسبة للبيانات الأولية التي يتم جمعها من الأفراد فتحتاج مهارة من الباحث من حيث: اختيار الأشخاص، والموعد، وأن يحسن تقديم نفسه، وحسن الاستماع، وفن الحديث.

4. مهارة تحليل البيانات واستخلاص النتائج:

- يحتاج الباحث إلى مهارة ففي مراجعة البيانات، والترميز، والتفريع، واستخدام برامج الإحصاء مثل SPSS وغيرها، واختيار الأسلوب الإحصائي المناسب. لا تذهب للمكاتب الخاصة. حلل بيانات بحثك بنفسك.
- 5. مهارة الكتابة والتعبير عن الأفكار: الباحث الماهر لازم يلم بقواعد اللغة - ويعبر عما يريد أن يقوله بأقل عدد من الكلمات، يحسن اختيار الألفاظ - رشاقة الأسلوب - تسلسل الأفكار - مثل الصانع الذي يجمع اللآلئ ليجمع منها عقداً لا نشاز فيه ولا شائبة. إذن لا تكون كتابته قص ولصق، ولكن تحليل وتعبير وإبداع للرأي.
- 6. مهارة التفكير الابتكاري: يوجد تفكير تحليلي وتفكير ابتكاري.

**النوع الأول: التفكير التحليلي.....** يحتاج إلى ذكاء عادي – ويستخدم في الحالات التي يكون لها إجابة واحدة صحيحة مثل حل المسائل الرياضية.

**النوع الثاني: التفكير الابتكاري .....** يكون مطلوباً لحل المشكلات المتشعبة، والتي يكون لها أكثر من إجابة واحدة. ويحتاج الباحث إلى تلك المهارة في كافة مراحل البحث. ويمكن للباحث العادي أن يصبح باحثاً ابتكارياً، **بمساعده في ذلك ما يلي:**

- ✓ طرح التساؤلات بصورة مستمرة في كافة جوانب البحث.
- ✓ النظر إلى الأشياء والأحداث بطريقة مختلفة عن الآخرين.
- ✓ الاقتناع بأنه لا توجد إجابة واحدة صحيحة.
- ✓ الثقة بالنفس، وبإمكانية إضافة شيء جديد.
- ✓ الإرادة القوية، وعدم الاستسلام عند مواجهة المصاعب.

#### ❖ **الأمانة العلمية:**

**هناك صفات تشير إلى الأمانة العلمية للباحث وهي:**

١. ضرورة الإشارة إلى صاحب أي فكرة أو رأي، فأخذ أفكار الغير دون الإشارة إلى المصدر تعد سرقة علمية.
٢. مراعاة الدقة في كتابة الهوامش.
٣. عدم بتر النصوص أو الأفكار عند النقل. فالباحث الذي يقول " فويل للمصلين " على أنها مأخوذة من القرآن الكريم شخص غير أمين لأنه بتر الآية ولم يستكملها بحيث يستقيم معناها " فويل للمصلين، الذين هم عن صلاتهم ساهون
٤. عدم ذكر مرجع في قائمة المراجع لم يتم الاستعانة به في البحث
٥. ليس من الأمانة العلمية اقتباس فقرة بما تحتويه من مراجع دون الرجوع إليها، فالنقل عن ناقل دون الرجوع للمرجع الأصلي يضع علامة استفهام حول مدى الأمانة العلمية للباحث.
٦. الأمانة في تسجيل البيانات عن طريق الملاحظة، وفي تعبئة قوائم الاستقصاء، وفي تفرغ وتحليل البيانات، فلا سرقة للمادة العلمية من الآخرين، ولا تلفيق للمقابلات، ولا تزييف في البيانات. وباختصار فإن الأمانة مسئولية أمام الله والنفس وأمام كل من يطلع على البحث.

#### ❖ **أخلاقيات الباحث:**

**فيما يلي أهم السمات والأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها الباحث:**

- الوفاء لكل من قدم له يد العون وساعده ولو بالقليل في إنجاز البحث.
  - يجب أن يتسم الباحث بالتواضع في أسلوب كتابته.
  - الصبر، والالتزام بالدقة والموضوعية في البحث، والصدق: قولاً وعملاً.
  - يمكن للباحث أن ينقد أفكار الآخرين بطريقة موضوعية، ولكن ليس له أن يسخر من تلك الأفكار، أو يسيء إلى أصحابها.
  - الحفاظ على أسرار الغير في كتمان شديد، وعدم إفشاء ما يقع تحت يد وبصر الباحث من بيانات شخصية للمبحوثين. فالبيانات تستخدم لأغراض البحث فقط.
  - عدم الاعتماد على الرشاوي أو الأساليب المتلوية في الحصول على البيانات المطلوبة من مجتمع البحث.
  - عدم استغلال الباحث لأي بيانات قام بجمعها من الميدان لمصلحته الشخصية.
- وخلاصة القول:** أن عدم التزام الباحث بالأمانة العلمية وبأخلاقيات البحث العلمي يترتب عليهما فقدان الثقة في هذا الباحث، بالإضافة إلى تشويه سمعته العلمية، وقد ترفض الرسالة أو البحث الذي يقدمه، وربما يعرض نفسه للطرد من وظيفته إذا كان البحث العلمي مهنته، أو يتم حرمانه من استكمال مسيرته العلمية.

## الفصل الثاني إعداد مشروع البحث

يعالج هذا الفصل خطوات إعداد مشروع البحث، وأول خطوة هي اختيار موضوع البحث وتحديد عنوانه ثم باقي الخطوات، ونعرض لها كما يلي:

### أولاً: اختيار موضوع البحث وتحديد عنوانه:

- ✓ يتم الاختيار من ميدان تخصص الباحث أو من خلال انشغال الرأي العام بموضوعات مهمة مثل / موضوع الخصخصة –التسويق من خلال الإنترنت – الآثار المترتبة على سعودة الوظائف في المملكة – تأثير الإنترنت على الأطفال والشباب.
  - ✓ وقد يأتي اقتراح الموضوع من أحد الأساتذة - لكن هذه طريقة خطيرة على الباحث، والأفضل أن يقترح الباحث عدة موضوعات ثم يذهب إلى الأستاذ ويستشير في الاختيار من بينها.
  - ✓ أما أفضل طريقة فهي: اختيار الموضوع من خلال مراجعة الدراسات السابقة.
  - ✓ هل الموضوع الذي بحث من قبل يصلح للدراسة مرة أخرى؟ نعم، بشرط أن يتم دراسته من زاوية جديدة – أو بتعمق أكبر.
- ما الأفضل: الموضوع التقليدي أم الموضوع الحديث؟ أكد البحث الذي يجرى للمرة الأولى سيكون أفضل.

### اللقاء الثالث:

### -عوامل تؤخذ في الاعتبار عند اختيار موضوع البحث:

- 1-يكون نافعا للعلم أو المجتمع أو الإثنين معاً.
  - 2-يكون محبباً للباحث حتى يقبل عليه بنفس راضية.
  - 3-أن يبرز شيء جديد، أو يصحح خطأ موجود، أو يشرح شيء مبهم، أو يربط بين أشياء متفرقة، أو يتم أشياء ناقصة.
  - 4-يكون للموضوع مراجع كافية، ولا توجد صعوبة في الحصول على بياناته.
  - 5-أن يبحث في نقطة واحدة - وليس عدة نقاط.
- ماذا يفعل الباحث إذا وجد (بعد عدة شهور من العمل) أن الموضوع تقف أمامه عقبات؟ هل يستمر فيه أم يتوقف؟ طبعاً يتوقف غير نادم على الوقت الذي ضاع، أو الجهد الذي بذل.

### صياغة عنوان البحث:

يصاغ الباحث عنواناً مبدئياً – ويمكن أن يعيد صياغته عدة مرات في بحوث الطلاب. أما في رسائل الماجستير والدكتوراه فبعد تسجيل البحث يصبح العنوان ثابتاً.

### - شروط العنوان الجيد:

- أن يكون قصير قدر الإمكان – واضح كل الوضوح – فيه جاذبية – معبر عن البحث.
- أمثلة لعناوين ضعيفة: - دور القطاع العام في المملكة - القوات المسلحة والتنمية – الرضا الوظيفي وأثره على الإنتاجية. وهذه تنفع مقالات في الصحف وليست بحوثاً.

### ثانياً: الدراسات السابقة:

- ❖ هي دراسات تطبيقية في مجال بحثك / قد تكون رسائل ماجستير أو دكتوراه أو بحوث منشورة في مجلات علمية محكمة.
- ❖ يعرض الباحث للدراسات العربية والأجنبية مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث - وهذا أفضل.
- ❖ ماذا تأخذ من كل دراسة؟
- ❖ هل يعرض الباحث عدداً محدداً من الدراسات؟ مثلاً 30 أو 40 أو 50 دراسة؟ طبعاً لا يوجد عدد محدد.
- ❖ أين تجد الدراسات السابقة؟ نجدها في الرسائل والمؤتمرات وفي المجلات العلمية (الدوريات) سواء كان ذلك داخل المكتبات، أو من خلال شبكة الإنترنت.

### أوجه استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

- 1- تكوين إطار نظري قوى.
  - 2- معرفة نقاط القوة والضعف.
  - 3- قد يجد فيها الباحث استبيانات يخدم بحثه.
  - 4- معرفة أساليب تحليل البيانات.
  - 5- اقتباس بعض النتائج منها لدعم نتائج بحثك.
- وفي نهاية عرض الدراسات السابقة يوضح الباحث ما الذي سوف يقوم به وأهميته الدراسات السابقة.

### ثالثاً: أهمية البحث:

على الباحث أن يكتب أهمية البحث بطريقة علمية، ويساعده في ذلك التفكير في بعدين، البعد النظري والبعد التطبيقي.

- أ. البعد النظري: يتمثل في الإضافة إلى التراث العلمي في مجال التخصص - فكون موضوع البحث لم يناقش من قبل، أو توجد ندرة في الأبحاث التي ناقشته، أو كون الباحث يختبر نظرية لأول مرة، فإن كل ذلك يعد إضافة علمية.
- ب. البعد التطبيقي: يسأل الباحث نفسه عن فوائد البحث / فكون الباحث يعالج قضية تمس حياة قطاع عريض من المجتمع مثل قضية البطالة، أو أن موضوع البحث هو ما يمكن أن نطلق عليه موضوع الساعة كالعولمة، أو التجارة الإلكترونية، أو تأثير انتشار المخدرات على تدمير الشباب ... إلخ، فإن كل ذلك يعد إضافة تطبيقية مفيدة للمجتمع. والبحث الذي يخدم العلم والمجتمع هو الأفضل.

### رابعاً: تحديد مشكلة البحث:

مشكلة البحث هي قصور في شيء ما، أو موقف غامض يحتاج إلى تفسير. وفي كثير من البحوث تكون المشكلة هي نقطة البداية، ومن خلالها يتم صياغة عنوان البحث، وصياغة كافة عناصر مشروع البحث مثل الأهداف والفروض وتحديد مجتمع البحث والعينة، ونوع البيانات المطلوبة ومصادرها، إلى آخر عناصر المشروع. ولاحظ أن:

- ويقوم الباحث بصياغة مشكلة البحث بعد أن يتعرف على مظاهر تلك المشكلة.
- فإذا قام الباحث بدراسة استطلاعية لإحدى المنظمات ولاحظ: انخفاض المبيعات، أو انخفاض معدلات الأداء، أو ارتفاع معدلات دوران العمل، أو وجود خلل في الهيكل المالي، أو زيادة شكاوى العملاء، أو شعورهم بعدم الرضا عن الخدمة ... إلخ. فإن هذه الموضوعات تشير إلى وجود شيء غير صحيح أدى إلى هذه السلبيات، وهذا الشيء هو المشكلة بعينها.

### - مصادر اختيار مشكلة البحث:

1. التراث الفكري في مجال تخصص الباحث.
2. البحوث والدراسات السابقة.
3. مشاكل الساعة التي تحدث في المجتمع ويهتم بها الرأي العام.
4. المناقشات والندوات والمؤتمرات العلمية التي يحضرها الباحث.
5. الدراسة الاستطلاعية التي يقوم بها الباحث لإحدى المنظمات، وتبادل الحديث مع المسؤولين بالمنظمة عن نواحي القصور داخل المنظمة.
6. وسائل الإعلام - تعكس كثير من المشاكل والقضايا المثيرة للجدل داخل المجتمع، فتحرك الفضول البحثي لدى الباحث، فيبدأ التحري والبحث.

إن تلك المصادر تطرح العديد من المشكلات أمام الباحث، وعليه أن يختار من بينه المشكلة الأجدر بالدراسة.

### - أسس اختيار مشكلة البحث:

يختار الباحث مشكلة البحث في ضوء ما يلي:

- ❖ أن تكون مشكلة البحث ذات قيمة، ولها أهمية علمية أو تطبيقية.
- ❖ ألا تكون المشكلة في موضوع أشبع بحثاً من جانب باحثين سابقين.
- ❖ توافر المراجع العلمية والبيانات الميدانية المطلوبة للمشكلة، وفي حالة عدم توافرها هذا أو ذاك فتصبح المشكلة غير صالحة للبحث.
- ❖ عدم اختيار مشكلة كبيرة أو متشعبة بحيث يصعب عليه الإمام بكل العوامل المؤثرة فيها. فدراسة العوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية مثلاً تحتاج إلى عدة بحوث وليس بحثاً واحداً، ويمكن الاقتصار فقط على أحد العوامل كالترتيب أو الحوافز أو ظروف العمل.
- ❖ ألا يركن الباحث إلى اختيار أول مشكلة تخطر على باله. ويفضل أن يكتب قائمة بالمشكلات، ثم يقارن بينها ويختار أفضلها.

### صياغة مشكلة البحث:

توجد طريقتان لصياغة المشكلة:

#### 1. صياغة المشكلة في شكل سؤال يبدأ بحرف استفهام مثل:

- ما أثر الإعلان على حجم المبيعات؟، ما طبيعة العلاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي؟

- هل توجد علاقة بين التفكير الابتكاري لدى المدير وسرعته في اتخاذ القرارات؟، هل يعتبر التدريب أثناء العمل أفضل طريقة في حالة الأعمال اليدوية؟ ما أسباب الاعتزال المبكر للموظف؟

#### 2. صياغة المشكلة في شكل عبارة لفظية مثل:

- أن هناك قصوراً في نظم مراقبة الجودة داخل المنظمة، ثم يقوم الباحث بذكر المظاهر والأدلة التي تثبت وجود تلك المشكلة مثل:

زيادة التالف في الإنتاج - أرقام

الجودة بمجرد وقوعها، وهكذا، تعرض المظاهر أولاً ثم يعقبها صياغة مشكلة البحث.

مرتفعة لمرودات المبيعات - عدم توافر أجهزة حديثة لمراقبة الجودة - نظام مراقبة الجودة لا يبلغ عن الانحرافات في

#### خامساً: أهداف البحث:

- لكل بحث هدف يُراد التوصل إليه حتى يصبح البحث ذا قيمة علمية. ويضع الباحث مجموعة من الأهداف، أو يضع هدفاً رئيسياً يخرج منه أهداف فرعية.
- ويقوم الباحث بصياغة أهداف البحث في فقرة واحدة، أو في عدد من النقاط. وقد يكون من الأفضل صياغة الأهداف في نقاط تبدأ بكلمات مثل: التعرف على...، الكشف عن...، فحص العلاقة بين...، التوصل إلى...، وهكذا تتم عملية صياغة الأهداف.
- وعلى الباحث أن يربط الأهداف بمشكلة البحث ومظاهرها، ثم يربطها بعد ذلك بفروض البحث.

#### سادساً: فروض البحث:

- يعرف الفرض بأنه علاقة بين سبب (متغير مستقل) ونتيجة (متغير تابع) مطلوب اختبارها. ويعرف الفرض بأنه حل محتمل لمشكلة البحث. ويصل في نهاية بحثه إلى إثبات أو نفي تلك الفروض.
- ومن الأفضل أن يعتمد البحث على عدة فروض وليس فرضاً واحداً، حيث يمكن مثلاً صياغة فرض لكل مظهر من مظاهر مشكلة البحث ولكل هدف (يعنى: مظهر - هدف - فرض). والفروض ترسم مسار البحث من البداية إلى النهاية.
- وسواء أثبت الباحث صحة الفرض أو خطأ الفرض، فإن ذلك لا يقلل من قيمة البحث.

#### شروط الفرض العلمي:

توجد عدة شروط ينبغي توافرها في الفرض العلمي وهي:

- 1- يتعين أن يكون الفرض متمشياً مع هدف البحث ومحققاً للغرض منه، وأن يعطي إجابة واضحة للمشكلة المحددة، ويفضل أن يختص كل فرض بالإجابة على جانب واحد من جوانب مشكلة البحث.
- 2- يجب أن يكون للفرض صفة الاحتمال، بمعنى إمكانية إثبات صحته أو بطلانه، فالفرض المؤكد صحته أو المؤكد بطلانه لا يعتبر فرضاً علمياً دقيقاً.
- 3- يجب أن يكون معنى الفرض واضحاً تماماً، وخالياً من التناقض لوقائع ثابتة.
- 4- يجب أن يكون للفرض معنى محدد، فإذا كان هناك فرضاً عن عدم تطبيق المنظمة للأسس العلمية للإدارة، فإن هذا الفرض ليس له معنى (كلام عام).

#### صياغة فروض البحث: توجد ثلاثة أشكال رئيسية لصياغة فروض البحث وهي:

أو " لا توجد اختلافات جوهرية بين رأى الطلاب والطالبات نحو تفضيل العمل بالقطاع الخاص " .

-ويصاغ الباحث الفرض بطريقة النفي لعدم وجود معلومات تدفعه إلى القول بوجود فروق.

-فإذا تبين وجود فروق بعد اختبار الفرض، فإن الباحث يرفض الفرض الصفري، ويقبل الفرض البديل

**النموذج الأول: صياغة الفرض في شكل علاقة إحصائية بين متغير تابع ومتغير مستقل. وله صورتان هما: صيغة النفي وصيغة الإثبات.**

**1. صيغة النفي:** وتسمى بفرض العدم أو الفرض الصفري ( $H_0$ ) Null Hypothesis، ويصاغ الباحث الفرض في هذه الحالة بطريقة تنفي وجود أي علاقات أو فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الفرض، وأن الفرق المتوقع غير معنوي.

مثال: " لا توجد فروق إحصائية بين رأى الطلاب والطالبات نحو تفضيل العمل في القطاع الخاص.

**2. صيغة الإثبات:** وتسمى بفرض الوجود أو الفرض البديل ( $H_A$ ) Alternative Hypothesis ويصاغ الباحث الفرض في هذه الحالة بطريقة تثبت وجود الفروق أو الاختلافات.

مثل " توجد فروق (أو اختلافات) إحصائية بين رأى الطلاب والطالبات نحو تفضيل العمل في القطاع الخاص " .

في هذا الفرض البديل يؤيد الباحث صحة الفروق، ويصاغ فرضه بطريقة الإثبات لأنه من خلال خبرته وتفاعله مع مجتمع البحث (طلاب وطالبات) أكثر ميلاً لتأييد وجود هذه الفروق.

#### النموذج الثاني: صياغة الفروض في شكل حل للمشكلة

حيث يتكون الفرض من جزأين هما: سبب ونتيجة. أنظر الأمثلة التالية:

1. " يؤدي اتساع فارق العمر بين الزوجين إلى زيادة حالات التفكك الأسري " .

- 2.تزيد معدلات الجريمة بين الشباب بسبب إدمان المخدرات، وخاصة في الأحياء الفقيرة ".  
3.إن اتباع نظام وقت العمل المرن يؤدي إلى انخفاض معدلات الغياب لدي العاملين في الأجهزة الحكومية ".

**الشكل الثالث: صياغة الفروض في شكل عبارات توضيحية**

- فيما يلي أمثلة لفروض من هذا الشكل الثالث من واقع أحد البحوث التي تفحص دور إعلانات التليفزيون في اتخاذ قرارات الشراء:
1. " يعتبر الأسلوب الفكاهي في إعلانات التليفزيون من أكثر الأساليب تأثيراً على تذكر محتوى الإعلان ".
  2. " تؤثر إعلانات التليفزيون على قرارات الشراء لدى المرأة بدرجة أكبر من تأثيرها على الرجل ".
  3. " يزيد تأثير إعلانات التليفزيون على قرارات الشراء لدى المرأة بزيادة سننها ومستوى تعليمها وعدد أولادها ودخل أسرتها ".
- ويعتبر الشكل الأول أفضل أشكال صياغة الفروض، ثم الشكل الثاني، ورغم أن الشكل الثالث مقبول أيضاً، إلا أنه أقلها دقة.

\*\*\*\*\*

**الأسئلة اللقاء الثالث:**

- 1- قد يحتد أعضاء لجنة المناقسة على الباحث بغرض:  
أ- إهانة نقاشه  
ب- الحد من كرامته  
ج- تصحيح أخطاء موجوده عنده  
د- تسفيه رأيه
- 2- أثناء عرض التقرير قد يعتذر الباحث عن الوقوع في بعض الأخطاء:  
أ- يزيد الإعجاب بالباحث  
ب- يدل على عدم تمكن الباحث  
ج- يؤكد على حسن تواضع الباحث  
د- يدل على الثقة بالنفس
- 3- أحد أركان الطب الثلاثة:  
أ- الحسين بن الهيثم  
ب- أبو القاسم الظهراوي  
ج- محمد عمر الرازي  
د- الإدريسي
- 4- الأصالة هي الا يعتمد الباحث على أخذ فكرة باحث آخر وتقليدها:  
أ- صح  
ب- خطأ
- 5- بحوث تعطي فكرة على أن مقدمها يستطيع أن يعتمد على نفسه هي  
أ- بحوث الطلاب  
ب- بحوث ماجستير  
ج- بحوث دكتوراه  
د- بحوث ترقية
- 6- مبدأ الحيطة التامة معناه  
أ- عدم التقيد بأراء الآخرين  
ب- التحيز للأراء الصحيحة فقط  
ج- الالتزام بالموضوعية  
د- الأمانة في جمع البيانات
- 7- مبدأ يقضي بوضع ما توصل إليه الآخرين تحت منظار الفحص الدقيق  
أ- التحرر  
ب- الدقة والتعمق  
ج- البحث عن الاسباب  
د- الحيطة التامة

- 8- الباحث الذي يبتز النصوص عند النقل او الاقتباس هو باحث

أ- ليس لديه اخلاق  
ب- غير محايد  
ج- غير امين  
د- غير موضوعي

- 9- من زوية الإبداع يوجد نوعين من التفكير هما

أ- التحليلي والعلمي  
ب- التحليلي والابتكاري  
ج- العملي والابتكاري  
د- العلمي والعملي

10- السرقة العلمية تعني

أ- بتر الأفكار و النصوص عند النقل  
ب- ذكر مرجع دون الاقتباس منه  
ج- عدم تسجيل بيانات الملاحظة  
د- اقتباس فكرة دون ذكر المصدر

\*\*\*\*\*

